

برنامج على مائدة الفطار الحلقة الثامنة

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله ربنا يقول وابتغى فيما اتاك الله اي فيما اعطيك الدار الاخرة. يعني المقصود الاول الاخرة. لكن هل نهم الدنیا؟ هل نتركها؟ هل ننساها قال لا. ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فإذا كان بعض الاديان التي يتمسك بها البشر - 00:00:00 اذا قلت الاديان اقولها مجازاة لعرف الناس. والا الدين واحد. الدين والحق واحد. هلاً بين نقطتين. هل يمكن ان يوصل الا خط مستقيم واحد؟ لو قلت لك بين نقطة الف - 00:00:59

وصل لي خطين مستقيمين. ينطبق احدهما على الآخر فيعودان خططاً واحداً واذا تعدد صار خططاً منحنية ما عاد مستقيماً ولذلك الطريق الصراط المستقيم الذي يوصل الى رضا الله والنجاة في الآخرة واحد لا يتعدد هو الاسلام. شف ما بدبي - 00:01:19 اجت بالمناسبة طيب قد يقول قائل انه الديانات الأخرى ليست سماوية سماوية اصل نعم. ومن لا يؤمن بانها سماوية نحن ايش نقول؟ نقرأ في القرآن نؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله. نؤمن بالرسل جميعاً. اذا واحد انكر رسولاً - 00:01:49 ومن ذكره الله في القرآن هذا يكفر. لكن كيف نقول بان الدين الحق واحد؟ هاي مثل قوانين تعدل. الحكومة اه ما بدبي قوانين. مناهج. وزارة المعارف اصدرت منهاجاً قال مدرس التاريخ في السنة الاولى المتوسطة درس الطلاب تاريخ الامميين. هذا اذا امتهت - 00:02:19

وطبق المنهج هذا يعتبر استاذًا جيداً ويكافئ ويشركي. اذا المعارف عدّت المنهج هي اصدرته وهي عدّته وقالت لا. من الان بتدرس بدلاً من تاريخ الامميين العباسيين اذا اصرّوا قال انا ما ادرس الا على المنهج الاول هل يقبلوا منه؟ اذا بلاد تحكم - 00:02:49 قوانين عدة للقانون. اجا واحد قال انا قاض من القضاة قال ما اطبق الا القانون الاول المعدل ما يقبلون منه الديانات الاولى ديانات في الاصل سماوية بلا شك لكن اصحابها من جهة - 00:03:19

فيها ثم عجل الله الذي انزلها بعض احكامها. فصار الدين الحق آآ واحد اعود الى ما كنت اقوله. الله قال وابتغى فيما اتاك الله اتاك يعني اعطيك. هلاً بعض الناس يستشهد على اه على ان السنة السنة دليل - 00:03:39 اصلي كالقرآن بقوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه الاستشهاد من حيث النتيجة يعني الصحيح لكن اتاكم هنا بمعنى اعطيكم. والآلية ما نزلت من بالاحكام نزلت في المال. لما وزع الرسول اللهم صل عليه. يعني امر اخر هادا. بديلاً دلت على ان السنة مثل الكتاب - 00:04:09

هون قال وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة. هذا المقصود الاول. ليش المقصود الاول؟ لك نحن الدنيا اي مثل سفر واحد مسافر بالقطار. يمكن بيقى القطار الشرقي السريع كان يطلع من حلب الى باريس. يمضي آآ اربعاء وعشرين ساعة على الطريق. بدبي اقيم بها الغرفة وانا معى مبلغ من المال. لو جئت حطيت - 00:04:39

كل اللي معى زينت الغرفة. اللي بدبي اقعد فيها فقط اربعاء وعشرين ساعة. حطيت جبت لوحه فنية حطيتها حطيت غطاء على بيقول في واحد انت ما فيك عقل؟ هادي انت قاعد فيها تخرج منها الكرسي تتركه ويقعد فيه - 00:05:09 هالغرفة بالفندق اللي نزل فيها يوماً او يومين او اسبوعاً ستتركها وينزل فيها مسافراً غير لماذا تضع ما لك فيها؟ وفر هزا المال تزين به مسكنك في البلد انت تسافر اليه. واحد عم يسافر لبلد ثاني ليقيم فيها. هل يهتم ينفق ما له كل - 00:05:29 ويضع اهتمامه كله تيسير امر السفر وما يعرض له في الطريق. بعض الناس بهالشكل يهتمون بأمر الدنيا. الله قال له وابتغى يعني اجعل بغيتك الاولى الاول بما اعطيك الله. الله اعطيك مال. الله اعطيك صحة. الصحة تنشأ عنها قوة. القوة هادي - 00:05:59

وهمال استعملها فيما ينفعك في الدار الآخرة. هديك لانه دائمة على اي قديش يبقى فيها الانسان كم يعيش؟ هل انا قاربت الثمانين؟

باقي شي سنتين شي. طيب في شيخ من مشايخنا كتبت عنه - 00:06:29

في ذكرياتي عاش مية وثمانية عشرة سنة. بالمناسبة بين قوسين. هلا بعض اللي بيعملوا معهم احاديث بالايزاء بالجرائد. بيقول لك انا عايش مية وخمسين سنة وشي. هادي اكترها ادعاء. ادعاء ما عليه دليل. شو الدليل؟ بينما شيخنا - 00:06:49

الكلمة هي بين قوسين علامة. هل قلت انه عاش مية وثمانية عشرة سنة هادا كان لها اعمراً سامعاً بنى امية لما احترق الجامع الاموي في الشام وعمروه اثارى عنه كتاب توزعه وزارة الاوقاف هناك تبيعه للناس - 00:07:09

تبיעه هي وهو هو كتايبي انا لله. نعم. سنة الف وتلاتمية واحداًشر الف وتلاتمية واحداًعش كأن نائب رئيس اللجنة امر ثابت. مع ذلك مية وثمانية عشرة سنة وشي. هادي اكترها ادعاء. ادعاء ما عليه دليل. شو الدليل؟ بينما شيخنا - 00:07:29

الى الله قد ايش ؟ الف سنة الا خمسين عاماً. يعني تسعمية وخمسين سنة. قبلها قبل ان امضى مدة من عمر رأساً نزل من بطن امه فصار رسول عاش الف سنة. انتهت. اذا المقصود الاول الدار الآخرة - 00:07:49

لكن ولا تنسى نصيبيك من الدنيا فالذين يزهدون بعض الخطباء هنا قليل بلاد تانية نحن لما كنا صغارة كان في دواوين خطب كلها مداراً على الزهد. وعلى زم المال وعلى - 00:08:09

حتى الناس على ترك الغنى وعلى الفقر ولك ليس ليش تكون فقراء؟ انا ادعو المسلمين ان يكونوا اغنى الامم وان يكونوا اعلم الامم واعلم الامم بالفقه والحديث والتفسير وعلوم الدين فقط لا اعلم - 00:08:29

بجميع العلوم واصرار الان بحمد الله. بحمد الله صار منا ولد الله قال ولا تنسى نصيبيك من من الدنيا فينفق السؤال اللي بيدي اسئلته انا لا احسد احداً على نعمة انعمها الله عليه ولا - 00:08:49

الذين يدخل عليهم في الشهر مئة الف. في ناس يدخل عليهم مئة الف خبرت ان بعض الناس يدخل عليهم في الشهر ربع مليون. طيب ربع مليون. هذا لو اكل هو واسرته اطيب طعام في الدنيا - 00:09:09

اطيب طعام بدون اسراف. في واحد كان اه سفيه. احكوا عنه بالحكايات انه اراد ان يكرم زوجته قال عملاً فنجان قهوي على اوراق البنك نقطة يطالع ورقة اللي بمية ليرة يشعليها. هادا سفيه مجنونة لازم يحجر عليه مو الكلام عن المجانين - 00:09:29

عن العقلاء لو هذا اكل هو واسرته اطيب الطعام. من المباح. طبعاً الحال. ولبس هو واسرته افخم اللباس غير المحرم. والسكن في اعز البيوت. اه قعد على افخم الفرش غير المحرم والممنوع - 00:09:49

هل ينفق في الشهر ربع مليون؟ وين بروح فيها؟ طيب هل يستطيع واحد قريت مرة قصة روسية من قديم ما يعرف روسيا انا ترجمة كان واحد في لبنان يترجم عن الادب الروسي. لما كان طلاباً يصور فيها قال واحد ذهب - 00:10:09

الى امريكا ليقابل احد اصحاب الملايين كان مليونير يومئذ امر عظيم ما كان فيه. اليوم صار المليون يعني اليافين يملكون الف الف صاروا كثيرين جداً حتى صاروا مiliardir منسوب للمليار اه - 00:10:29

وهذا المهم هذا قال كان على الطريق يتخيّل انه هذا يملك مليون لازم معناها اذا قعد على المائدة يأكل على الغداًعشرين قرصاً على الاقل طبعاً ما بدّه يختلف. اذا انا يرد على الف واكل رغيفاً. اللي عنده مليون لازم - 00:10:49

مائة رغيف على الاقل وينام هيكل كان بيتحيل هو عم يسخر منهم وينام على عشرة اسرة في وقت واحد يعني ينام على هادا والثاني في وقت واحد راح وجده يأكل كما يأكل الناس. معدته مساً اه سعته - 00:11:09

سعه معدة الناس. اذا لا يستطيع ان يستنفذ هزا المال كله. مازا يعمل به؟ شوفوا الرسول شو قال اللهم صل قال الرسول لك من مالك مو كله لك مو كله لك بعضه للوارث مو في حدث - 00:11:29

ايكم ما لوارثه احب اليه من مال هذا اول حدث نفسه. ايكم مال وارثه احب اليه من ماله طبعاً الجواب قالوا يا رسول الله ما منا حداً كل واحد يحب ان يكون المال وماله لا مال وارثه بين له هنا. انه - 00:11:49

ایش هو اللي الله والسيد الوارث؟ قال له لك من مالك ما اكلت فافنيت. حطيت قدامي هالطبق هادا اكلته طلع فاضي خلاص هادا ما

بقي يشيل الوارت هادا اخدته انا. ولبسـت فـابليـت اـشتريـت هـالثوب هـادا فـلبـستـه - [00:12:09](#)
او يعني آآ استعملـته لـاستـعمـال يعني المـمـكـن كلـه. وهذا صـارـ اليـ ما عـادـ بـقـيـ للـوارـتـ. وـواحدـةـ تـانـيـةـ اـهمـ منـهاـ وـماـ تـصـدـقـتـ فـابـقـيـتـ. موـرـةـ وـحـدـةـ خـادـمـةـ لـلـسـيـدـةـ عـائـشـةـ اـنـاـ اـقـولـ مـنـ حـفـظـيـ صـرـتـ اـنـسـىـ اـحـيـاـنـاـ اـنـهـ زـهـبـتـ اـهـ ماـ [00:12:29](#)
ذهبـتـ الىـ آآـ يـعـنيـ فـخـزـهـاـ اوـ شـيـ. اـهـ نـعـمـ. قالـ قـالـتـ لـهـمـ بـقـيـتـ الاـ فـخـذـ. الـبـاقـيـ اـنـفـقـ هـذـاـ وـزـعـتـهـ عـلـىـ الـفـقـرـاءـ وـالـمـساـكـينـ. اـزاـ الـبـاقـيـ ماـ تـصـدـقـتـ فـابـقـيـتـ الـلـيـ بـتـحـولـهـ لـلـدارـ الـاـخـرـةـ. عنـ كـيـفـ بـدـيـ اـحـولـهـ [00:12:59](#)
عنـ ايـ ماـ الصـيـفـ فـيـ بـنـكـ دـلـكـ عـلـىـ بـنـكـ تـتـعـاـلـوـنـ مـعـهـ بـدـيـ اـعـمـلـ يـوـمـ دـعـاـيـةـ مـجـانـيـةـ لـبـنـكـ مـنـ الـبـنـوـكـ وـلاـ اـطـلـبـ اـجـرـةـ عـلـيـهـ. لـأـ بـطـلـبـواـ اـطـلـبـواـ اـجـرـةـ وـالـلـهـ مـنـ صـاحـبـ الـبـنـكـ هـادـاـ. هـلـأـ الـلـيـ بـحـطـ مـالـهـ [00:13:19](#)
فيـ بـنـكـ وـيـأـخـذـوـاـ عـلـيـهـ فـائـدـةـ رـبـاـ يـعـنـيـ. هـالـرـبـاـ هـادـاـ بـالـمـيـةـ قـالـ بـاـمـيرـكـاـ بـيـعـطـوـهـ بـالـمـيـةـ مـاـ بـعـرـفـ قـدـيـشـ. هـادـاـ اـكـتـرـ بـيـعـطـيـ
عشـرـيـنـ اـكـتـرـ. اـرـبـعـيـنـ اـكـتـرـ. بـالـمـيـةـ مـيـةـ اـكـتـرـ. كـمـ يـعـطـيـ لـكـ المـيـةـ فـيـ هـزـاـ [00:13:39](#)
المـئـةـ الـوـحـدـةـ تـصـيـرـ سـبـعينـ الفـ. المـيـةـ بـتـصـيـرـ سـبـعينـ الفـ. هـذـاـ كـلـامـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ كـمـثـلـ حـبـةـ قـمـحـ. اـنـبـتـتـ سـبـعـ سـنـابـلـ فـيـ كـلـ سـنـبـلـةـ
مـائـةـ حـبـةـ. شـوـ صـارـوـاـ سـبـعـمـيـةـ. الـواـحـدـ صـارـ سـبـعـمـيـةـ. المـيـةـ قـدـيـشـ صـارـتـ ؟ـ صـارـتـ سـبـعينـ الفـ. وـهـادـاـ لـيـعـاـمـلـ هـادـاـ بـنـكـ [00:13:59](#)
حسـنـاتـ يـعـاـمـلـ الـمـصـرـ الـالـهـيـ. هـذـاـ لـاـ يـمـكـنـ انـ يـفـلـسـ. اـزاـ اـفـلـسـ بـعـضـ الـبـنـوـكـ. وـلـاـ يـمـكـنـ انـ يـغـلـطـ بـالـحـسـابـ وـلـاـ يـمـكـنـ انـ يـأـكـلـ عـلـيـكـ
شـيـئـاـ مـنـ حـقـكـ. وـيـحـولـ لـكـ مـاـ تـرـيدـ. فـالـلـيـ بـيـرـيدـ يـحـولـ شـيـئـ لـحـسـابـهـ هـنـاكـ [00:14:29](#)
اماـهـ. هـذـاـ بـنـكـ الصـدـقـاتـ. وـالـشـهـرـ هـذـاـ رـمـضـانـ شـهـرـ الصـدـقـاتـ. اـغـتـنـمـوـاـ فـرـصـةـ وـفـقـنـيـ اللـهـ وـاـيـاـكـمـ وـالـسـلامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ كـلـ [00:14:49](#)